

## شرح نظم عمود النسب | 79 | الشیخ محمد محمود الشنقطی

محمد محمود الشنقطی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع والتسعين - 00:00:05

من التعليق على منظومة عمود النساء. قد وصلنا الى قوله وبايته بيعة النساء بلا قتال وبلا يعني ان الانصار لما جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم ببيعة العقبة الاولى وكانوا اثنا عشر رجلا بایعوه بایعة - 00:00:15

على مثل ما بایع النساء النبي صلى الله عليه وسلم. يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات بیايعنك على الا يشرکن بالله شيئا ولا يسرقنا ولا يزنينا ولا يقتلن اولادهن ولا يأتيهن بهتان يفتنهن بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك بمعرفة فبایعهن واستغفر لهن الله - 00:00:35

فباعوه على مثل هذه البيعة. بلا قتال وبلا عداء وسألوا معلما يرشدهم اذا يكرهون انه احدهم. سأله ان يعطيهم معلما من خارجهم يعني لكي لا لا يقع بينهم شيء. لما كان بينهم من التنافس فارسل الاعمال هم ومصابا. ارسل لهم الاعمى وهو عبد الله ابن - 00:00:55

اشتهر بالنسبة الى امه ام مكتوم وهي عاتكة بنت بنت عبدالله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم. واسمه عبدالله او عمرو بن قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامر. وارسل معهم مصعب بن عمر. بن هاشم بن عبد مناف بن - 00:01:25

قال فارسل اعمالهم ومصعب من اول الناس اليه انتدب اي استجاب له وقال فارسلنا اعمالهم ومصعب من اول الناس اليه انتدب اسيدهم وسعد الا لقومه فدخلوا ارسال يعني ان من اول الناس الذين انتدبو اي استجابوا لدعوة مصعب ابن عمير والسيد بن حضير - 00:01:45

الله تعالى عنه. هو سعد بن معاذ وكان اسعد ابن زراة رضي الله تعالى عنه يخرج بمصعب ذا يدعو الناس جاء يريدبني عبدالاشهل فجلس مصعب واسعد ذي حائطه فقال سعد بن معاذ لاوسيد بن الحضير - 00:02:16

اذهب الى هذين الرجلين. فازجرهما فانهما يمنعني من ذلك الا ان اسعد بن خالتي اسعد بن سعد بن زراة رضي الله عنه. فخرج اسيد يريد ان يزجره - 00:02:44

فقال له او تجلس فتسمع فان اعجبك قبلت والا صرفنا عنك ما تكره فدعاه مصعب ابن عمر الى الاسلام وتلا عليه القرآن فاھتدى هداه الله ورجع الى سعد بوجه غير الوجه الذي ذهب به فقال ما صنعت شيئا - 00:03:04

ثمان اسيد اعراض ان يعرض سعدا لممثل الموقف الذي تعرض له وكالة انه انبني حارثة بلعني انهم يهمون بقتل اسعد بنو خالتي ابن خالتي سعد ابن معاذ فغضب سعد بن معاذ بن خالته وخرج اليه. ولما جاءهم - 00:03:34

مثل ما كلموا به سيدنا بن الحضير وقالوا اجلس فاسمع. فجلس فدعواه الى الاسلام فشرح الله صدره للسلام. ولما اسلم مسعد بن معاذ كان سيدا مطاعا في قومه لم يمسي فيبني عبد الاشهدي مشرك. قال نساوكم علي حرام حتى تدخلوا - 00:04:04

في هذا الدين فدخلوا جمیعا في دین الله. قال وسعد سعد بن معاذ الذي ال اي حلف لقومه فدخل قالوا ارسالا اي جمیعات دخلوا في دین الله تعالى جمیعه. دخلوا ارسالا في الحین ما عدا الاصیرم لم يبقى منهم الا رجل يقال له الاصیرم وهو - 00:04:24  
بمثابة الاشهدي وقد اسلم يوم احد واستشهد في غزوة احد وليس له من العمل الا الجهاد في سبيل الله فقط لانه اسلم قبل ان يصلی او يعمل اي عمل استشهد. وكلهم من النفاق قد بریء. يعني انبني عبد الاشهل - 00:04:44

لم يكن فيهم منافق. قال ذلك ابن حزم في جوامع السيرة وغيره. وجاءه في ذلك الاعوام زهاء سبعين وفي الظلام على الخروج  
بایعوه وحضر عم النبي عم النبي حلفهم حتى استمر - 00:05:04  
ذكر هنا بعث العقبة الثانية. اي آآ ان زهاء اي ما يزيد على سبعين ثلاثا وسبعين رجلا وعدوا النبي صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام  
التشريق من الحج في السنة التي بعد ذلك - 00:05:24  
آآ ناما مع اصحابهم فلما كان ثلث الليل خرجن يتسللون تسلل القطاء وكانوا ثلاثا وسبعين رجلا معهم امرأتان نسيبة بنت كعب بن  
عمرو احدى نساءبني مازن ابن النجار واسماء بنت عمرو احدى نساءبني سلمة - 00:05:44  
حتى جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس ابن عبد المطلب وكان العباس يومئذ  
مشركا. فتكلم العباس ابن عبد المطلب وقال اه يا معاشر الخزرج وكانت العرب تسمى الانصار الخزرج انه الاخ الاكبر وهم اعظم -  
00:06:04  
ايضا من الاوس ان محمدا صلى الله عليه وسلم منا بحيث ما قد علمتم وقد منعناه من قومنا من هو على مثل وانه قد ابى آآ آآ  
الانحياز اليكم. فاذا كنتم - 00:06:24  
تمعنونه فانه يرغب في ذلك واذا كنتم آآ ستفرطون فيه فمن الان فاتركوه فهو في عزة ومنعة من قومه. او قال كلاما على هذا النحو.  
وقالوا قد سمعنا كلامك سلم يا رسول الله. فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم فدعاهم اه وتلا عليهم القرآن. وقال ابايعكم على ان  
تمعنوني مما تمعنون - 00:06:44  
نسائكم واولادكم. تكلم البراء بن عمرو البراء بن عمرو. تكلم البراء بن عمرو وقال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع  
منه ازورنا. يعني النساء هذا كلام البرائي بن عمرو رضي الله تعالى عنه. اه ثم اعترض الكلام ابو الهيثم اه ترضى اه - 00:07:14  
اه الكلام اه ابو الهيثم ابن التيهان. وقال يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبلا يعني اليهود. بيننا وبينهم عهود. وانا قاطع ادعوها  
اعسيت ان اظهرك الله ان ترجع الى مكة وتتركنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل انا - 00:07:44  
منكم وانت مني الدم الدم والهدم. ثم بایعوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما لنا ان وذينا قال لكم الجنة فقالوا ابسط  
يدك نبايعك. فبایعوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:04  
كانوا ثلاثا وسبعين رجلا وامرأتان. ثم امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا اليه اثنى عشر نقيبا فاخرج اليه النقباء. قال  
وجاءه في ثالث الاعوام زهاء السبعين وفي الظلام على الخروج بایعوه وحضر عم النبي يعني - 00:08:24  
عباس حلفهم حتى استمر وصرخ الصارخ ام محمدا محرفا لحربكم قد مهدا. يعني ان ابليس سمع وهو ويصرخ على العقبة ويقول ان  
محمد قد جمع لحربكم يا معاشر قريش. محرفا - 00:08:44  
في حال كونه محرفا باسم محمد يعني انه ان ابليس لم يقل محمد. وانما قال مذمم لذلك قال البدوي وصرخ الصارخ ام محمد  
محرفا اذ صرخ حال كونه محرفا اسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:04  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مهد لحربكم لكنه لم يسمه بمحمد ولا بالنبي صلى الله عليه وسلم وانما سماه مذمما. واختار منهم  
النبي اثنى عشر رجلا تفاؤلا بالنقباء الاثنى عشر. في قول الله تعالى وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا. ثم ذكر النقباء فقال وهم - 00:09:24  
اسيد اي اسيد بن حضير من الاس. فاعلمه. رفاعة وهو ابو لبابه رفاعة بن المنذر. وسعد بن خيثمة اذن نقباء من الاوس ثلاثة وهم سيد  
بن حضير ورفاعة بن المنذر وهو ابو لبابه وسعد بن خيثم و - 00:09:44  
توقف بقى الخزرج تسعه. وتسع خزرج هم بدور رواحة زراره معروف. ابناء عبدالله بن رواحة من نقباء الخزرج ابو امامه اسعد بن  
زارته البراء بن عمرو وابن عبادة اي سعد بن عبادة - 00:10:04  
سيد الانصار وسعد بن الربيع ورافع بن مالك بن العجلان الشهم الذكي الفؤاد الرفيع عبدالله نجم عمرو بن حرام. اي ومنهم ايضا من  
نقباء الخزرج عبدالله بن عمرو بن حرام - 00:10:24  
والد جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام وكان قد اسلم في ذلك الموسم. ومنذر بن عمرو بن خنيص ورجل صامت اي عبادة بن

الصامت الهمام عظيم الهمة او الذي اذا هم بالامر آفله. اذا هؤلاء هم - 00:10:44

النقباء ثلاثة من الاس وستة من الخزرج. وتسعه من الاوس وتسعه ميناء الخزرج. ونقتصر على هالقدر سبحانك

اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:11:04